الأمم المتحدة

A/72/594–S/2017/947

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
16 November 2017
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الثانية والسبعون**
البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال
**تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين**

**مجلس الأمن**
**السنة الثانية والسبعون**

# رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه تعليقا لوزارة خارجية أوكرانيا بشأن موجة جديدة من عمليات التفتيش والاحتجاز غير القانونية في القرم المحتلة مؤقتا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

*(توقيع)* فولوديمير **يلتشنكو**
السفير
الممثل الدائم

221117 211117 17-20423 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

# مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

## تعليق وزارة خارجية أوكرانيا بشأن موجة جديدة من عمليات التفتيش والاحتجاز غير القانونية في القرم المحتلة مؤقتا

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها الشديد على موجة جديدة من عمليات التفتيش والاحتجاز غير القانونية في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، التي تحتلها روسيا مؤقتا.

ففي صباح ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت تقارير أن سلطات الاحتلال الروسية احتجزت الناشط والمصور المحلي سيتومير سيتوميروف وأجرت عددا من عمليات التفتيش غير القانونية في مدينتَيْ بخشيسراي وستاري قرم وقريتَيْ زاريتشني وكيروفسكي.

وتشهد موجة القمع الجديدة على ما يمارسه الكرملين من ضغط متواصل ومتعمّد على أعضاء جمعية ''تضامن القرم'' المكوَّنة من أقارب المواطنين الأوكرانيين المحتجزين بصورة غير قانونية في القرم، ومن نشطاء ومحامين.

وحملة القمع التي تشنّ على جمعية ''تضامن القرم'' هي محاولة لترويع أولئك الذين يساعدون أسر المواطنين الأوكرانيين المسجونين بصورة غير قانونية في القرم المحتلة، ويفضحون حقيقة سياسات الكرملين القمعية تجاه شبه الجزيرة على الرغم من تهديدات سلطات الاحتلال الروسية.

وكانت عمليات احتجاز كلٍ من تيمور إبراهيموف ومارلين أسانوف وميميت بليالوف وإيرنست أميتوف وسيرفير زكرياييف وسيران ساليبف في مدينة بخشيسراي في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ أول موجة من أعمال الاضطهاد ضد جمعية ''تضامن القرم''.

ويلجأ الكرملين إلى أساليب ملتوية لإجبار النشطاء وأقارب السجناء السياسيين الأوكرانيين على التزام الصمت والتخلي عن مبادرات التضامن والتكافل.

ولا وجود لحقَّيْ حرية الكلام والتجمّع السلمي في القرم المحتلة من روسيا مؤقتا. ويعي المحتلون الروس ضعفهم، وهم يخشون أن تنتشر الحقيقة بشأن جرائم روسيا في القرم، التي بسببها سيُقدَّمون قطعا إلى العدالة، إلى خارج حدود شبه الجزيرة.

ونحن نطالب بأن توقف روسيا حالة انعدام القانون في الإقليم الأوكراني المحتل مؤقتا وأن تكفل وصول بعثات الرصد الدولية إلى شبه جزيرة القرم دون عوائق.

وتدعو أوكرانيا المجتمع الدولي إلى الإدانة العلنية لانتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية الواسعة النطاق في القرم المحتلة من روسيا مؤقتا، وإلى نصرة سكان القرم الذين يعانون من أوجه القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الروسية، وإلى تقوية الضغوط، ولا سيما الجزاءات، ضد الدولة المعتدية.